

استكتاب العدد الثالث من مجلة تكامل للدراسات والأبحاث  
مقاطعة المعارف

محور العدد:

ما السياسة؟

---

# محور العدد: ما السياسة؟



## الورقة الخلفية:

هل يستقيم أن نتحدث عن مفهوم واحد ومحدد للسياسة؟

كانت مفردة "السياسة" موضوع نظر قديم مع أرسطو في كتابه الشهير الذي يحمل العنوان نفسه، كما أن مفهوم السياسة حسب ماكس فيبر واسع جدا، ليس لأنه يُعبّر عن أفعال توجيهية تصدر عن هيئة أو مؤسسة أو فرد ما فحسب، بل بحكم أن الخلفيات الفكرية والنظريات الفلسفية التي لامست المفهوم، وانشغلت به على نحو مباشر أو غير مباشر هي في أصلها لا تعد ولا تحصر. بعدها ستكون السياسة أيضا محطّ مساءلة فكرية في سياقنا المعاصر؛ ويكفي أن نستحضر هنا كتاب المفكرة حنة أرندت "ما هي السياسة؟"، وكتاب الفقيه القانوني كارل شميت "مفهوم السياسي"، وقبلهما مصنّف عالم الاجتماع ماكس فيبر "السياسة بوصفها حرفة".

وتماشيا مع تفاعل الإنسان مع أحداث التاريخ ضمن مجراه العام، اغتنى مفهوم السياسة دلالة ومضمونا لدى القدماء والمعاصرين، إذ قد تُستخدم مفردة السياسة كمرادف للدولة والمجتمع (أرسطو)، وقد تُعبر عن شكل الدولة أو نمط تدبيرها وإدارتها (أفلاطون، أصحاب الأحكام السلطانية، منظرو العقد الاجتماعي...)، وقد تُحيل على مشروعية الدولة (نظريات الحكم، السياسة الشرعية، التعاقد...)، وقد تُفيد المعيار الذي به يستقيم الاجتماع: العدالة (من أفلاطون إلى جون رولز)، الحرية (عند حنة أرندت)، السيادة والسلطة (فالتر بنيامين، ماكس فيبر...). وعليه يمكن القول إن ما عهدناه من تصورات فكرية بخصوص مفهوم السياسة، هي في الأصل نظر في واقعها والمتوقع منها، وفي كل ما لا يستقيم مفهوم السياسية إلا به (نظم الحكم، السلطة، الإدارة، بناء المجتمع...)، وهي في الحقيقة استئناف وتطويع لتصورات موروثه سلفا. فإن نحن فهمنا السياسة من حيث هي تقنية للحكم تمنح لفرد أو جماعة القوة أو الخيار أو التوارث، فإننا نجد أنفسنا أمام تخمة في التصورات تحرص على شرعنة الإرادة في هذا أو ذاك. وإن نحن فهمنا السياسة من حيث كونها تطابق روح المجتمع والدولة وفق تصور أرسطو (السياسة هي رديفة الاجتماع والمدينة)، فإننا سنكون أمام تصورات فكرية عديدة ينصب حرصها على تمثّل الروح الاجتماعية للدولة من

# محور العدد: ما السياسة؟



خلال صياغة النموذج الذي يحقق لحممة المجتمع ويؤمّن تماسك كيان الدولة (العدالة، الديمقراطية، التعاقد، فصل السلط، الحرية، التداول، العدالة الاجتماعية، دولة الحق بالقانون...). وعليه، فمن رجم الاقتران الحاصل بين السياسة والإرادة من جهة، والسياسة والبناء القيمي للمجتمع قانونيا وسياسيا من جهة أخرى، يمكن أن نستخلص أكثر من مفهوم للسياسة باعتباره تَمَظَهَر على فترات متباينة بفضل تنظيرات فكرية متباينة.

ولئن ارتبطت السياسة ارتباطا وثيقا بالحرية لدى اليونان، خاصة "أثينا"، إذ كانت في تصورها تعبيراً عن المواطنة والشجاعة والمخاطرة والاهتمام بالشأن العام، فإن المعاجم العربية ربطتها بالقدرة على الترويض (ساس يسوس)، واستعارت تعريفاتها من القاموس الرعوي (الرعايا). ولئن نُظِر للسياسة تاريخيا على أنها من أسمى القيم الاجتماعية، وأن فصل الإنسان عن السياسية هو بمثابة فصل الإنسان عن إنسانيته، فإن التحولات المطردة ساهمت في تكريس نظرة غير جيدة للسياسة، وفي أحسن الأحوال جعلت منها "فنا للممكن" أو "استمرارا للحرب بطريقة سلمية"، وفي أسوأ الأحوال جعلتها لصيقة بالمكر والخديعة والمصلحة الخاصة.

في هذا السياق، يحاول ملف العدد الثالث من مجلة تكامل، استعادة النقاش حول مفهوم السياسة، وما ترتبط به من مفاهيم أخرى يُنتجها وتُنتجها، يتفاعل معها وتتفاعل معه، ومن ثم يمكن اقتراح المحاور التالية من أجل معالجة إشكالية هذا العدد:

- مفهوم السياسة في الأدبيات السياسية المقارنة (قراءات استشكالية وليست وصفية)؛
- التمييز بين مفهومي السياسة والسياسي؛
- السياسة وشبكة المفاهيم الفرعية: الهوية السياسية، الثقافة السياسية، التنشئة السياسية، الأيديولوجية والعقيدة السياسية؛
- السياسة وداعي المصلحة العليا للدول؛

# محور العدد: ما السياسة؟



- السياسة وتحولات الرأي العام الداخلي؛
- السياسة بين الحرية والضبط الاجتماعي؛
- علاقة السياسة بباقي العلوم الإنسانية: هيمنة أم تكامل؟
- التواصل السياسي والفاعلون السياسيون؛
- السياسة، الحرب والعنف؛
- السياسة، الأسطورة والدين؛
- السياسة، القبيلة والدولة؛
- السياسة والتكنولوجيا: فصل أم وصل؟

كما يمكن المساهمة في العدد من خلال ترجمة إحدى الدراسات المرتبطة بالموضوع أو مراجعة كتاب يتناول نفس إشكالية الاستكتاب، على أن يتم التواصل مسبقاً مع هيئة التحرير من أجل الحصول على الموافقة بالشروع في الترجمة أو المراجعة.

✓ تستقبل المجلة الملخصات الأولية (في حدود صفحة واحدة)، مرفقة بسيرة ذاتية مقتضبة، داخل أجل أقصاه 15 ماي 2022 عبر البريد الخاص بها (لا يتم إلا على المشاريع المقبولة)، وفق المعايير المبيّنة أسفله، على أن تتوصل بالدراسات النهائية داخل أجل أقصاه 20 يوليوز 2022.

# محور العدد: ما السياسة؟



## معايير النشر بالمجلة

تستقبل مجلة تكامل طلبات نشر الأبحاث والدراسات، من قبل الباحثين من داخل المغرب وخارجه، وتخضع جميع المواد المرسلة للتقييم والقراءة والفحص الأكاديمي.

ويشترط في الدراسات والأبحاث المعايير العلمية التالية:

✓ أن يكون البحث أصيلا وله قيمة علمية مضافة، ولم يتم نشره من قبل، ومُعَدَا على نحو خاص مجلة تكامل، وألا يكون جزءا من كتاب أو أطروحة؛

✓ أن يلتزم قواعد البحث العلمي، ويعتمد على المصادر والمراجع العلمية الدقيقة والحديثة، ويعمل على توثيقها؛

✓ أن تكون لغة البحث سليمة ودقيقة وخالية من الأخطاء اللغوية والنحوية؛

✓ أن يحترم أخلاقيات الكتابة والبحث والأمانة العلمية؛

✓ تخضع جميع الأبحاث لتحكيم أكاديمي سري من قبل اللجنة العلمية للمجلة، أو من قبل محكمين مختصين من خارجها، ويكون البحث صالحا للنشر فقط إذا تم إدخال التعديلات؛

✓ تحتفظ المجلة بحقها في الاعتذار عن نشر البحوث المرسلة إليها، أو طلب إدخال التعديلات، أو إعادة الصياغة؛

✓ باستثناء الدراسات الميدانية، لا تنشر المجلة الأعمال المشتركة؛

✓ تعلن المجلة عن استكتابات بخصوص أعدادها، لذلك تُفضّل هيئة التحرير أن تكون البحوث المرسلة إليها متساوقة مع محاور الاستكتاب؛

✓ تنشر مجلة تكامل الأعمال المترجمة، شريطة أن يكون مأذونا بترجمتها، وأن يتواصل الباحث(ة) مع هيئة التحرير قبل الشروع في عملية الترجمة، وأن يدخل البحث المترجم ضمن محور العدد.

كما يشترط أن يشتمل الهيكل العام للبحث على العناصر التالية:

✓ يتراوح حجم الدراسة بين 6000 و8000 كلمة، يتضمن: عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية؛ ملخصا تنفيذيا في حدود 250 كلمة، وكلمات مفتاحية باللغتين العربية والإنجليزية؛

✓ ترسل الدراسة بملف Word في نسختين إحداهما من دون اسم الباحث(ة)، ومن دون أي إشارات داخل النص أو في الهامش تدل عليه(ا)؛

✓ تحديد إشكالية البحث وفرضياته، وأهميته، ثم المنهجية المعتمدة في البحث، وتحليل المعطيات والنتائج المتوصل إليها؛

✓ يكون المتن بالهامش مرتبا في شكل أرقام متسلسلة من بداية المقال إلى نهايته؛

# محور العدد: ما السياسة؟



- ✓ تكتب الأسماء الأجنبية التي ترد في الدراسة لأول مرة بالعربية واللاتينية مثلا: ماكس فيبر (Max Weber)؛
- ✓ يُذيل البحث بقائمة عامة بالمصادر والمراجع الأساسية المعتمدة، مرتبة ألف بائيا مع تقديم اللقب على الاسم (أما في الهوامش فيُقدم الاسم على اللقب)، أما المواقع الإلكترونية والجرائد والمدونات القانونية، فيشار إليها فقط في الهوامش وليس في قائمة المراجع؛
- ✓ يكتب البحث ببرنامج word بخط Sakkal Majalla حجم 14، وتكتب العناوين الرئيسية والفرعية بنفس الخط مع التضخيم، ويكتب الهامش بخط 12؛
- ✓ يرفق البحث بموجز عن السيرة الذاتية باللغة العربية، وملخصا عن السيرة الذاتية في سطرين أو ثلاثة باللغة العربية والإنجليزية، إضافة إلى صورة شخصية.
- لا تتقاضى المجلة أي رسوم على النشر فيها، كما لا تدفع مكافآت عن البحوث التي تنشرها؛
- لا يمكن إعادة نشر البحوث التي تنشرها المجلة إلا بإذن مكتوب من مديرها.
- الأفكار والآراء التي تتضمنها الأبحاث والدراسات تعبر عن وجهة نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة، ولا تتحمل المجلة مسؤولية أية سرقة علمية قد يتضمنها بحث ما.
- ترسل البحوث إلى البريد الإلكتروني الخاص بالمجلة:

[takamulrevue@gmail.com](mailto:takamulrevue@gmail.com)

يمكن الاطلاع على أنشطة مركز تكامل ومنشوراته على موقع الإلكتروني:

[Takamoul.org](http://Takamoul.org)